



محاضرة "عربيات طرقت أبواب الفضاء"



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة
جازان
المتوسطة الثالثة بأبي عريش

اهتمت المهندسة السعودية مشاعل الشميمري بالسماء والنجوم منذ نعومة أظفارها، ليتحول هذا الأمر إلى شغفٍ وحبٍ وهي لا تزال في عمر ستة أعوامٍ فقط. وتحقيقاً لحلم طال انتظاره، أصرت بعد تخرُّجها في المدرسة على الالتحاق بجامعة أمريكية لدراسة تصميم الصواريخ، وتحديدًا في تخصص هندسة صناعة الصواريخ والمركبات الفضائية، وتمكَّنت من العمل في وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" لتُجري بحثها في مجال الصواريخ النووية والسفر للمريخ. واليوم تعدُّ الشميمري المرأة السعودية الوحيدة المتخصصة في مجال الفضاء، وتكشف عن رغبتها في أن تصبح أول رائدة فضاءٍ سعودية .



بدأت رحلة الشابة اللبنانية مايا نصر في مجال استكشاف الفضاء عام ٢٠١٤ عندما تلقت خبر قبول طلبها للدراسة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT الشهير لتحقيق حلمها بالعمل في هذا المجال، وهي اليوم تسعى إلى نيل شهادة الدكتوراه أو الـ PHD في مجال هندسة الطيران. خلال سنوات دراستها في الولايات المتحدة الأمريكية، عملت مايا على عدة مشاريع مع وكالة الفضاء «ناسا» منذ عام ٢٠١٦ منها تطوير النسخات الجديدة من MOXIE وهي تجربة استخدام موارد الأوكسجين في الموقع على المريخ، وقد أصبحت اليوم عنصراً أساسياً في مهام استكشاف كوكب المريخ..



اللبنانية رنا نقولا حائزة على إجازة في الفيزياء من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، و«ماستر» في الفيزياء من الجامعة الأميركية في بيروت AUB ودكتوراه في تكنولوجيا النانو Nanotechnology من University of Technology of Troyes في فرنسا. شاركت الدكتورة رنا نقولا في البرنامج العالمي “رؤاد الفضاء” بنسخته العربية في الجزء الأول عام ٢٠١٩، والذي يهدف إلى إجراء التجارب والاختبارات التي تقام في وكالات الفضاء العالمية، مؤكدة أنها ليست رائدة فضاء، لأنه لا يوجد وكالة فضاء في لبنان لتستطيع الانتساب إليها وتصبح رائدة.



الإماراتية دانة البلوشي طموحها العلمي لا حدود له، وقد وصل إلى الفضاء بكل ما للكلمة من معنى، مع أنها مازالت في الصف العاشر وعمرها لم يتجاوز الـ ١٥ سنة. إنها دانة سليمان محمد البلوشي، أول طفلة إماراتية تدرس علوم الفضاء وتصميم الصواريخ وبرمجتها في وكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، كما درست هناك علوم الروبوت الفضائي وذلك لاستخدامها في المريخ. انتسبت إلى جامعة الفضاء بهيوستن، وكانت الطفلة الوحيدة في الجامعة، حيث بدأت الدراسة هناك في التاسعة من عمرها، وعادت من الولايات المتحدة الأميركية حاملة معها ميداليتين ذهبيتين وتسع شهادات من «ناسا» في هندسة علوم الفضاء. كرمتها أخيراً جامعة مانشستر الإنجليزية العريقة، لنبوغها العلمي في علوم الفضاء، حيث قدمت بحثاً علمياً في إضافة مادة الغرافين لبعض أجزاء بدلة رواد الفضاء



أول رائدة فضاء عربية

في خطوة تترجم سعي الإمارات المتواصل نحو الريادة عالمياً في مجال استكشاف الفضاء، أعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وخلال شهر أبريل الماضي، اسمي رائدي الفضاء الإماراتيين الجديدين ضمن برنامج الإمارات لرؤاد الفضاء في دورته الثانية، ومن بينهما **نورة المطروشي**، أول رائدة فضاء عربية، ورائد الفضاء محمد الملا. وقال حينها الشيخ محمد: «نورا المطروشي أول رائدة فضاء عربية ورائد الفضاء محمد الملا، سيمثلان دولتنا وشبابنا في برنامج ناسا لرؤاد الفضاء..»

مديرة المدرسة

أحلام شرواني

رائدة النشاط

زهراء أحمد الصعدي